

جلسة الأربعاء لمناقشة «شهود الزور» والتمديد لحاكم مصرف لبنان وتعيين مدير عام للأمن العام

لبنان: «المستقبل» تدعو لاعتماد طرح الأسد حول المحكمة



سامي محمد



عبد اللطيف الحمد

الأمير خالد الفيصل: نحن لا ندعي محالاً وليس لنا دون الإقدام من خيار

عبد اللطيف الحمد وسامي محمد يحصدان جائزتي الإبداع الاقتصادي والفني لـ «الفكر العربي»

بينما فاز بجائزة «الإبداع الأدبي» الشاعر اللبناني جوزيف حرب. له أكثر من 20 ديواناً، وأسهمت قصائده في ترسيخ النمط الشعري اللبناني المغني، وارتبطت قصائده بصوت مطربة العرب فيروز. لكن جائزة «الإبداع التقني» تم حجبها لهذا العام.

أما جائزة «أهم كتاب» وهي الجائزة التي تم استحداثها ابتداء من دورة المؤتمر لهذا العام كجائزة جديدة تمنحها مؤسسة الفكر العربي لأهم كتاب عربي، وذلك في إطار تنفيذ مبادرة «شركاء من أجل الكتاب العربي» التي أعلنها الأمير خالد الفيصل في ختام أعمال مؤتمر حركة التآليف والنشر الذي انعقد في بيروت نهاية العام الماضي، فقد فاز بها في أول دورة لها كتاب «العلم والنظرة العربية إلى العالم» مؤلفه الدكتور سمير زيد من جمهورية مصر العربية.

اختتم المؤتمر التاسع مؤسسة الفكر العربي «فكر9» برئاسة الأمير خالد الفيصل، دورته التاسعة لهذا العام بتكريم المبدعين العرب.

وقد كانت للكويت الحصة الأبرز في جوائز هذه السنة حيث حصل مواطنان على جائزتي الإبداع الاقتصادي والفني. فقد حصل على جائزة «الإبداع الاقتصادي» الكويتي عبد اللطيف يوسف الحمد، المدير العام ورئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للإئتمان الاقتصادي والاجتماعي منذ العام 1985. رأس مجلس إدارة البنك الكويتي المتحد في لندن من العام 1981 وحتى العام 1986، وتبوأ منصب وزير المالية في الكويت لثلاث سنوات، وقد أسهم في توفير التمويل للعديد من المشروعات الإنمائية في الوطن العربي.

كذلك فاز الفنان الكويتي سامي محمد بجائزة الإبداع الفني.. وهو فنان تشكيلي ولد في منطقة شرق في الكويت عام 1943، ودرس النحت في كلية الفنون الجميلة عام 1970 وحصل على دبلوم تقديري من «كان سيرلامير» في فرنسا عام 1970.

أما جائزة «الإبداع العلمي» فقد ذهبت للدكتور يوسف نعيم يوسف.. وهو طبيب روسي من أصل سوري، رئيس قسم جراحة العيون والتصحيح في الأكاديمية الروسية للعلوم الطبية، وله أكثر من 200 بحث وحائز على 15 براءة اختراع.

وفازت بجائزة «الإبداع المجتمعي» الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، أول وزيرة إعلام وثقافة في دول مجلس التعاون الخليجي، تولت منصبها الحكومي كوكيلة لوزارة الإعلام عام 2002، ونجحت في تطوير القطاع من خلال مشروعها الاستثماري في الثقافة، في حين فاز بجائزة «الإبداع الإعلامي» نادي دبي للصحافة، وقد تأسس هذا النادي بتوجيهات من الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ويشكل النادي منبراً حيويًا للصحافيين والعاملين في المجال الإعلامي، وقد أسهم في ظهور دبي للعالم كمرکز بولي للإعلام والمعلومات.

من جهته، عضو «كتلة المستقبل»، قال تعليقا على جلسة مجلس الوزراء: «ببساطة على مجلس الوزراء أن يتحمل مسؤوليته يوم الأربعاء بكل مكوناته وظيافة وبكل القوى السياسية التي فيه، البلد ليس فيه ملف شهود الزور وحسب، بل فيه الكثير من قضايا الناس وهمومها، على المجلس أن يبحثها ويتخذ قرارا فيها».

وإعطاء المهل، امر خطير جدا، وقد أعادنا الى نقطة الصفر.

لاعتقاد طرح الرئيس الأسد

ووصف رجال ملف شهود الزور بأنه وهمي وسياسي ولا وجود ماديا له، وقد بتنا معه كمن يختلق الكذبة ويصدقها، ودعا فريق المعارضة الى الأخذ بما قاله الرئيس بشار الأسد في فرنسا، وهو اذا المحكمة الدولية أصدرت قرارا اتهاميا خاليا من الشبهات فنحن معه، وفريق 14 آذار يقول هذا القول ايضا، فإذا لم يقترن القرار بأدلة دامغة باتهامه لأي لبناني فنحن ضده ايضا، ونحن نطلب من حزب الله تبني ما قاله الرئيس الأسد.

البيان الوزاري متمسك بالمحكمة

وحول دعوة مجلس الوزراء الى الاعتقاد قال وزير الدولة ميشال فرعون (14 آذار) ان بنود البيان الوزاري للحكومة الحالية أكدت في المادة 13 على التمسك بالمحكمة الدولية وقد نال هذا البيان الأثرية النيابية، كما ان بيان الحكومة السابقة (حكومة السنخورة) أشار الى المحكمة الدولية واتفق الدوحة.

بدوره علق وزير الطاقة جبران باسيل (الكتلة العونية) على الدعوة لعقد جلسة لمجلس الوزراء الأربعاء المقبل بالقول: ان الأولوية لملف شهود الزور والمطلوب حسم هذا البند قبل البت في أي ملف آخر.

أما النائبة بهية الحريري فقد دعت في احتفال ترويجي الى التضامن والتفاهم بين اللبنانيين، والله معهم دائما، خصوصا في هذه الأيام، أيام الأعياد النبوية والميلادية، وفي ذكرى عاشوراء، ذكرى التضحية والفداء، مؤكدة انه لا خيار للبنانيين إلا بالعيش معاً.

من جهته، النائب عمار حوري، عضو «كتلة المستقبل»، قال تعليقا على جلسة مجلس الوزراء: ببساطة على مجلس الوزراء أن يتحمل مسؤوليته يوم الأربعاء بكل مكوناته وظيافة وبكل القوى السياسية التي فيه، البلد ليس فيه ملف شهود الزور وحسب، بل فيه الكثير من قضايا الناس وهمومها، على المجلس أن يبحثها ويتخذ قرارا فيها».



الثانية نائلة تويني وزوجها الصحافي مالك مكتبي خلال قداس بمناسبة الذكرى الرابعة لاعتقال جبران تويني (محمود الطويل)

إلى ذلك، قالت اذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله ان رئيس الحكومة مصر على عدم طرح ملف الشهود على التصويت، متهمه الاميركيين بتخريب المساعي.

ورغم توضيح رعد فقد استمرت ردود الفعل على كلامه، فالنائب الأثري عضو كتلة المستقبل عن منطقة عكار رياض رحال استغرب اللهجة التصعيدية هذه، وأكد عدم احتمال طرح التصويت في مجلس الوزراء الأربعاء المقبل.

القرار الاتهامي دون تسوية مسبقة فستتغير صورة لبنان تلقائيا، مستخدما عبارة «ليبلطوا البحر».

واعتبرت المصادر ان مثل هذه العبارات، لا تساعد ولا تفيد، انما تعكس حراجه موقف قائلها.

رفض اتهام الحزب

وكذلك قول نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم: بالنسبة الينا المحكمة الآن غير موجودة، وليس لها اي سلطة في لبنان، داعيا اليمسكين بالمحكمة الى القول للملا بأنه إذا كان قرار المحكمة ضد عناصر من حزب الله بصرف النظر عن الأدلة، فإنهم لن يقبلوا بها مهما كانت، عندها تكون قد التقينا داخلياً.

وأضاف: الاستعلاء والتحويل

الأثرية داخل المجلس ضد التصويت، وهي مكونة من وزراء 14 آذار، ووزراء اللقاء الديموقراطي ووزراء رئيس الجمهورية.

وتبدو هذه المصادر متفائلة بعودة الحيوية إلى المساعي السعودي- السوري، مع تعافي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي بدأ يتحضر لمغادرة الولايات المتحدة إلى المغرب لتمضية فترة نقاهة.

بعض هذه المصادر ابلغ «الأبناء» تجاوز الأثرية النيابية وعلى رأسها رئيس الحكومة سعد الحريري للعبارات التصعيدية التي اطلقها رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد منذ يومين، والذي اعلن فيها انه في حال صدور

بيروت- عمر حنجر  
بموازاة عاصفة السياسية مازالت العاصفة السياسية مازالت تتفاعل رغم تحديد موعد جلسة مجلس الوزراء بعد غد، فضلا عن توزيع جدول الأعمال ليل امس الأول، وفي رأس قائمته بند «شهود الزور»، الذي سيناقش، انما من دون عرضه على التصويت.

بيد أن النبرة الخطابية العالية لقيادات حزب الله وبعض أطراف المعارضة، قد تبقى مصير جلسة الحكومة في دائرة الاستفهام.

التمديد لسلامة

جدول الاعمال المتراكم منذ اربعة اسابيع حمل ثلاثمائة بند، ضمنها التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ست سنوات اضافية، وملاء منصب المدير العام للأمن العام، الى جانب القرارات المالية الواجبة لتغطية الإنفاق على القاعدة الاثني عشرية مع تعذر اقرار الموازنة في مجلس النواب.

وعلى صعيد حاكمية مصرف لبنان فقد علمت «الأبناء» ان الاتجاه الرسمي كان يرمي الى اختيار واحد من اثنين هما الوزيران السابقان للمال جهاد أزعور وديمانوس قطار، لكن جمعية مصارف لبنان الواسعة النفوذ دعمت التمديد مجددا للحاكم سلامة، باعتبارها ضمانة لاستمرار الاستقرار النقدي في لبنان.

المديرية العامة

أما بالنسبة للمديرية العامة للأمن فقد علمت «الأبناء» ان تمسك الرئيس سليمان بالمدير العام المحال إلى التقاعد اللواء وفيق جريزي، بعد تحويله الى الملاك الإداري، في حين يعارض رئيس مجلس النواب نبيه بري ومعه حزب الله هذا الانتصاه، ومنهم من يسمي المساعد الأول لمدير المخابرات العميد ناصر إبراهيم، وربما انتهى الأمر بالتمديد للمديرية العامة بالوكالة العميد سهام الحرقة، كحل وسط، لكونها على مسافة واحدة من الجميع.

شهود الزور

مصادر حكومية شددت على عدم اخضاع موضوع شهود الزور للتصويت في مجلس الوزراء، لأن

اليساوي تستقيل من منصبها كمتحدثة باسم المحكمة «أسباب مهنية»

أعلنت المتحدثة باسم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان فاطمة العيساوي استقالتها من المحكمة «أسباب مهنية» رفضت الخوض في تفاصيلها «من منطلق مهني واحتراما للموقع الذي أمثله».

وتتمت في بيان صادر عنها ان تكون استقالتها والاستقالات السابقة لتطور وتحسين ادارة المحكمة.

عضو كتلة نواب زحلة حذر من أن يعكس أي انفلات أمني على مسيبيه معلوف لـ «الأبناء»: الـ «س.س» لم تأت بمفاعيل إيجابية ولا يمكن التعويل عليها

مجلس الوزراء اليوم من خلال عدم حضور المعارضة للجلسات، بتعطيل حكومة الرئيس السنخورة سابقا من خلال انسحاب وزراء المعارضة منها وما تلاه من اعتصامات في الوسط التجاري ومن اعمال عسكرية لـ «حزب الله» في بيروت والجبل للوصول الى تسوية الدوحة التي عاد وتتصل منها لاحقا، معربا عن اعتقاده ان المعارضة اصبحت اتراسا على ابرام التسويات بين اللبنانيين في كل مرة تريد تقرير مشروع من مشاريعها وذلك من خلال تصعيد المواقف والهجمات الخطابية وتعطيل المؤسسات الدستورية، لتعود وتتصل منها لاحقا على لغز متصلها من تسوية الدوحة، متمنيا على الرئيس نبيه بري اتخاذ الخطوات الحاسمة انطلاقا من موقعه على رأس السلطة التشريعية حيال استمرار محاولات تعطيل المؤسسات الدستورية ومنعها من العمل اقله على مستوى تسيير شؤون الناس ومصالحهم.

بيروت- زينة طيارة  
رأى عضو كتلة «نواب زحلة»، وتتل «القوات اللبنانية»، النائب جوزف معلوف، ان تصريحات رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد تعكس صورة واضحة عما يتحضر للبلاد فيما لو لم تتخذ مشيخة «حزب الله» في ابرام تسوية حول القرار الاتهامي وما يسمى بملف شهود الزور، معتبرا ان الاستقرار الداخلي والسلم الاهلي باتا وحسب تصريحات نواب الحزب وسائر قيادات المعارضة مهدين بالسقوط، وباتت البلاد على شفير الانزلاق الى نفق الفتنة التي لا يكون بمقدور لا حزب الله ولا غيره من الفرقاء اللبنانيين ضبط مسارها فيما لو اندلعت، معتبرا ان لغة التهويل والتهديد ومنطق الويل والنبذ وعظائم الأمور لن يفلحا مهما تعاضلنا في ايجاد المخرج والحلول المرجوة، محذرا من ان اي انفلات امني في البلاد ستعكس سلبيا على مسيبيه قبل انعكاسها على جميع شرائح المجتمع اللبناني، مشيرا الى ان الحوار بين اللبنانيين على أسس دستورية وقانونية يقضي السبيل الوحيد الى التفاهم لنفاذي وقوع البلاد في المحذور، وتمنى النائب معلوف في تصريح لـ «الأبناء» على النائب محمد رعد توضيح الكرامة حول «حزب الله» الفرصة الاخيرة امام المبادرة العربية لاجتياز تسوية بين اللبنانيين، والاعلان صراحة عما ينتظر البلاد فيما لو فشلت المبادرة العربية في اجترار الحلول وصياغة التسوية المطلوبة، معتبرا من جهة اخرى

أخبار وأسرار لبنانية

اغتيال الحريري حصل من الجو: أكد الكاتب الفرنسي تييري ميسان، الذي كشف سابقا في مقال له ان صاروخا ألمانيا هو ما استخدم في اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، ان الحفرة التي كانت موجودة في ارض الجريمة لا يمكن ان تتأتي عن انفجار سطحي ناجم عن انفجار سيارة، فالحفرة عميقة للغاية والتفجير لا يمكن ان يكون سطحا ولا من العمق ويجب ان يكون من الجو. ميسان، وفي حديث لقناة «المنار»، لفت الى ان لجنة التحقيق الدولية توصلت لاستنتاجات عن كيفية اغتيال الحريري قبل تقصي ارض الواقع والجريمة.

تأليف مسؤول حزبي بتهمة التجسس الحزبي: ذكرت قناة الـ «أو تي في» ان الاجهزة الامنية اوقفت مسؤولا في أحد الاحزاب المسيحية الموالية في حي بالاشرفية بتهمة التجسس على مسؤولين حزبيين وأمنيين من احزاب معارضة. وفي معلومات للقناة ان المدعو «غ.ك» أوقف بعدما داهمت الاجهزة الامنية منزله في مار مخايل بعد مراقبة تحركاته واتصالاته. وتشير المعلومات الى ان الموقوف كان يعمل على تركيب شبكة معلومات استخباراتية للمراقبة او حتى لتفنيذ عمليات أخرى.

وتردد أن الاجهزة الامنية عثرت في منزله على عدد كبير من الاسلحة الفردية وكمات الصوت، وادتا معلوماتية تعمل الاجهزة الامنية على تفكيكها. كما تردد أيضا أن من بين المصوبوات لائحة بأسماء أشخاص تتم مراقبتهم من قبل «غ.ك» والعاملين معه.

إسرائيل تنزب على اهداف نوعية: خلال الفترة الأخيرة عدة مناورات تكتيكية على عمليات محدودة نوعية قد يكون هدفها اهدافا نوعية اما في لبنان أو في غزة. وقالت هذه المعلومات ان ديبلوماسيين غربيين في إسرائيل استنتجوا انه خلال الاسبوع الأخيرة برز جهد غير عادي داخل الجيش الإسرائيلي للتحرب على عمليات نوعية ضد اهداف صعبة «معادية».

أول اطلالة إعلامية للنص بعد رحلة العلاج الى السعودية: قال الرئيس الاسبق للحكومة اللبنانية دسليم الحص في أول اطلالة اعلامية له بعد عودته من رحلة العلاج بالملكة العربية السعودية، ان الأزمة السياسية الراهنة في لبنان قائمة منذ أشهر والمطلوب من اللبنانيين ان يتضامنوا وان يركزوا على دورهم العربي والدولي، فلبنان نموذج حضاري يجب ان يعيش اهله هذا النمط في حياتهم.

وأضاف في تصريح لإذاعة «صوت لبنان» المطلوب من اللبنانيين دور قيادي فكري وحضاري في العالم العربي بعيد اللبر مكاتمة في العالم، وردا على سؤال قال الحص: الأزمات أصبحت جزءا من حياتنا في لبنان، ما ان تنتهي أزمة حتى تطل أخرى، وأنا لا أعلق أهمية كبيرة على مثل هذه الأزمات لأنها تمر ولا يتأثر بها لبنان في الجوهر.

واستبعد الحص اي انزلاقات أمنية او صدامات في أعقاب صدور القرار الاتهامي بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والشهداء الآخرين، ورأى ان هناك مبالغاة في التحذيرات، مستبعدا احتمال ان يدخل لبنانيون في معركة مع أخوانهم في الوطن.

لسداد تكاليف دعوى قضائية خسرها أمام صحافي لبناني أستراليا تصادر الحساب المصرفي لقنصل لبنان وقد تستهدف راتبه الشهري



الصحافي نبيل ضناوي

القنصل روبير نعوم

رئيس البلاد (آنذاك) اميل لحود، فلم ينفعل القنصل الذي كان بين الحضور، لذلك هاجمته بمقال على الانترنت ووصفته بمتصهين، وهي كلمة لم تعجبه طبعاً، فقاضاني وكسبت الدعوى ومن بعدها الاستئناف، وتكبد القنصل التكاليف»، على حد تعبير ضناوي البالغ عمره 47 سنة. وكانت «العربية» اتصلت العام الماضي بالقنصل لتتفق على ما يقول، فلم يتسن لها التحدث إليه، بل تحدثت وقتها الى زوجته، السيدة غادة جريس، وهي محامية من بلدة دير ميماس بالجانب اللبناني، فعبرت عن استيائها مما حدث، وقالت من هاتف البيت ان زوجها يخدم منذ 6 سنوات أكثر من 200 ألف لبناني يقيمون في سيدني وحدها، وجميع أبناء الجالية يعرفونه «لذلك ما كان يجب أن يهاجمه ضناوي في المقال وينعته بصفة هي الاسوأ بالنسبة لنا نحن العرب»، على حد تعبيرها

استمر في دفع التكاليف، وفق تعبيره، ثم طلب من «العربية» نت» الاتصال بمحاميه مزيد من التفاصيل.

ونظرت المحكمة في القضية بسرعة ولم تجذ القنصل محقا فرفضت تلبية طلبه، لكنه استأنف، ففسر الاستئناف مرفقا بتعليق من المحكمة من أن كلمة صهيوني قد يكون لها رنين خاص في الأذن العربية، لكن رنينها يختلف في أذن الأجنبي بينها وبينها، فهي ليست شتيمة في أستراليا «ولا هي قدح وذم أيضا، بل صفة وراي سياسي»، بحسب ما قال المحامي اللبناني، الاصل ريتشارد مئري، وهو وكيل الصحافي ضناوي.

وبدأت المشكلة تماما بين ضناوي والقنصل نعوم عندما اتصل به الصحافي هاتفيا في منتصف 2009 ليعاتبه على موقفه اللامبالي «حين سمع أحدهم في مهرجان أقيم لذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري في سيدني، يهاجم

دبي - العربية نت: سحب القضاء الأسترالي كل ما كان مودعا في حساب مصرفي لقنصل لبنان العام في سيدني، كما قد يستهدف راتبه الشهري من الخارجية اللبنانية بعد أن رفض تسديد تكاليف دعوى اقامها ضد صحافي هناك وخسرها، معللا الرض بحصانته الدبلوماسية، وهو ما لم يقبل به القضاء الأسترالي، ولاول مرة. وعلمت «العربية» نت» بخبر «تفريغ» القضاء الأسترالي لرصيد حساب توفير عائد للقنصل روبير نعوم في فرع للبنك العربي بسيدني، من رايح الدعوى نفسه، وهو الصحافي اللبناني القيم مهاجرا منذ 27 سنة هناك، نبيل ضناوي، والذي تحدثت «العربية» نت» اليه، كما لي محاميه اللبناني الاصل ريتشارد مئري.

التحدث القنصل نعوم فرفضه وقال ان القضية في عهدة وزارة الخارجية اللبنانية، وكل شيء يخضع لتأقافية جنيف»، في اشارة منه ربما لتأقافية معقودة في 1961 بالعاصمة النمساوية خاصة بالعلاقات الدبلوماسية بين الدول ويعمل الدبلوماسيين وما يتمتعون به من حصانة.

أما غريمه الصحافي نبيل ضناوي، المهاجر من طرابلس في شمال لبنان والعالم في سيدني رئيسا لتحرير جريدة «الكنوكوت» الإلكترونية التي أسسها في 2008، فقال انه سيجل الى المحاكم لإعلان افلاس القنصل «ان لم تكن لديه املاك في سيدني يمكن الحجز عليها في حال

جوزف معلوف  
ان دعوة النائب رعد قوى «14 آذار» الى «مراجعة حساباتها قبل فوات الأوان»، دعوة لا تحمل في مضمونها سوى التهديد والوعيد لدفع الآخرين الى القبول بشروط المعارضة وتبني طروحاتها حيال المحكمة الدولية والقرار الاتهامي وشهود الزور، متمنيا عليه من جديد توضيح المقصود بعبارة «قبل فوات الأوان» وعمما سيحصل او عما ستؤول اليه البلاد بعد فواته، مذكرا بان حسابات قوى «14 آذار» ليست معقدة كونها تقوم على أبسط المعادلات الوطنية وبالتالي ليست بحاجة الى تقييمها او مراجعتها، وهي قيام الدولة بمفهومها الصحيح وبكامل مقوماتها الدستورية والامنية والقضائية، اضافة الى تمسكها باتفاق الطائف والسلم الاهلي وبطاوله الحوار الوطني برعاية الرئيس العماد ميشال سليمان.

وردا على سؤال تمنى النائب معلوف الا يكون التاريخ يعيد نفسه لجهة تشابه تعطيل على مجرى العدالة والحقيقة.